



«بيوت الله»

• تقويم ١٤٠٦ هـ

• أحداث تاريخية

• مكة المكرمة في التاريخ

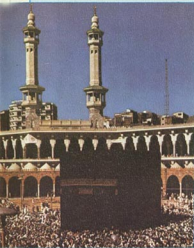
• كتب حديثة

• تاريخ في صور



إعداد

لأستاذ مصطفى أمين جاهين

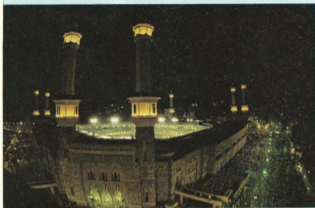


مكة المكرمة في التاريخ

مكة: وتسمى بكة، وأم القرى، مدينة إسلامية مقدسة. ترتفع عن سطح البحر بنحو ٣٣٠ متراً، وهي على عرض ٣١ درجة و ٢٨ دقيقة، وفي طول ٤٠ درجة و ٩ دقائق، ويرجع تاريخها وتصدد عمارتها إلى عهد النبي إبراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام، وكان يعيش بنوه، فيما بعد، في الخيام والمضارب حتى عاد قصي بن كلاب من الشام في القرن الثاني قبل الهجرة، فبنى فيها المساكن والبيوت حول الكعبة، ومن ثم أخذت تزيد في عمارتها إلى الآن.



وتقع مكة على بعد حوالي ٨٠ كم من جدة، في واد ضيق تحتضنها الجبال المنيعه. ولد بها النبي محمد ﷺ، وكانت مركزاً هاماً لتجارة القوافل منذ ما قبل الإسلام، كما كانت في زمن الجاهلية مهذاً لعبادة الأوثان، هاجر منها النبي محمد ﷺ إلى يثرب



● الحرم المكي الشريف ●

«المدينة المنورة» عام ٦٢٢م، ومنذ ذلك الحين اعتبر هذا العام بدء السنة الهجرية عند المسلمين، ثم عاد إليها الرسول عليه الصلاة والسلام واستولى عليها ... وكان الفتح المبين. وأهل مكة المكرمة، كلهم مسلمون، ولا يدخلها غير مسلم اعتباراً من السنة التاسعة للهجرة التي نزلت فيها الآية الكريمة:

«يا أيها الذين آمنوا إنما المشركين نجسٌ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا». [التوبة: ٢٨]..

وكان «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه، ينادي في موسم الحج الذي أعقب نزول الآية الشريفة بقوله:

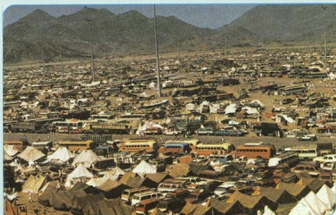
«ألا لا يحجّ بعد عامنا هذا مشرك».

وكان المراد بذلك منع المشركين من الحج، وعدم دخولهم مكة التي بها تتم مناسكهم، لأنهم مع ما كانوا عليه من سوء الضمير ونجس الطوية، كانوا يلقون بذر

الشقاق والغل بين قبائل العرب المسلمين، ويوغرون صدورهم، بقصد التفرقة التي يكون من ورائها الطعن.

فلما مات رسول الله ﷺ، ارتدت العرب في أطراف الجزيرة العربية، بعد عشرة أيام، من بيعة أبي بكر الصديق، وذلك بتأثير المشركين منهم حتى بلغ من أمر هؤلاء أن ادعى النبوة منهم «طليحة» في الشمال، «وهيعة» في اليمن، «ومسيلمة الكذاب» مع سجاح» في اليمامة، وقام غيرهم في الدعوة لنفسه في وسط البلاد، لهذا استنفر «أبو بكر» المسلمين إلى قتال أهل الردة، وأمرهم أن يحاربوهم، وأن لا يقبلوا منهم غير الإسلام، فساروا وأبلوا في قتالهم بلاءاً حسناً، وخصوصاً جيش «خالد بن الوليد».

وبعد وفاة «أبي بكر» سار «عمر بن الخطاب» على نهجه في تطهير بلاد العرب ممن كان على غير دين الإسلام، وسار على سنته من أتى بعده من الخلفاء إلى اليوم، لذلك نرى الآن أهل الحرمين الشريفين يراقبون الأجانب الذين يقدون إلى البلاد، فلا يتعدى أحد منهم يبيع وجدة، وصنعاء جنوباً، ومحطة العلاء شمالاً.



● جبل عرفات ●

وجو مكة كثير الحرارة، قليل الأمطار ومع ذلك فقد تنزل سيول بكثرة من الجبال العالية المحيطة بالطائف، وكان «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه، قد عمل في شال مكة قناطر لحجز مياه هذه السيول عن هذه المدينة وانصرافها من الجهة الشرقية نحو السفلة إلى خزان كبير في الجهة الجنوبية يسمونه «بركة الماجن» وهناك تستعمل للزراعة.

وهواء مكة يختلف في هبوه من الجهات المحيطة بها، جملة مرات في الساعة الواحدة، ولهذا يقول المكيون «إن الله خلق سبعين هواء جعل منها في مكة تسعة وستين، وفي العالم كله هواء واحداً».

ويرجع تاريخ مكة إلى «ابراهيم الخليل» صلوات الله عليه، الذي أمره الله بالهجرة بولده اسماعيل وأمه هاجر، فذهب بها إلى هذا الوادي الذي لم يسكنه أحد لعدم توفر الماء فيه، اللهم إلا أولئك العماليق الذين كانوا يسكنون غالباً في الوادي الواقع شماله ويقال له الحمجون، وهم قوم نزحوا إلى هذا المكان من جهة البحرين.

فلما عثرت هاجر على بئر زمزم الذي به أصبحت هناك حياة جديدة لهذا الوادي، نزحوا إليها وسألوها الإقامة على أن يكون الأمر لها ولولدها، فقبلت ذلك، وكانت قد ابنتت لها بيتاً تأوى إليه مع ولدها اسماعيل، وكان ابراهيم يتردد لزيارتها. قادمًا من فلسطين، فأمره الله تعالى بتطهير هذا البيت وجعله مصلى للناس.

قال الله تعالى:

«وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ» [البقرة: 125].

ثم أمرهما أن يرفعا قواعد هذا البيت، وهنالك هدمه ابراهيم ورفع مع اسماعيل على قواعد الكعبة المكرمة.



● الحرم المكي الشريف ●

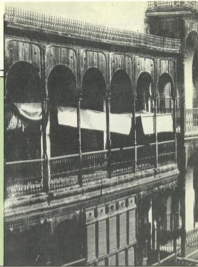
قال تعالى:

«وإذ يرفعُ إبراهيمُ القواعدَ من البيتِ وإسماعيلُ، ربنا تقبل مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذُرِّيَّتْنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» [البقرة: ١٢٧، ١٢٨].

ثم أمره الله بأن يؤذن في الناس بالحج فقال تعالى:

«وَأُذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» [الحج: ٢٧].

ومن ثم ابتدأت شهرة ذلك البيت المعظم فذاع في القبائل المجاورة، ومنه أتى لفظ مكة أو مكاء، وهي كلمة بابلية سمته بها العالقي ومعناها «البيت».

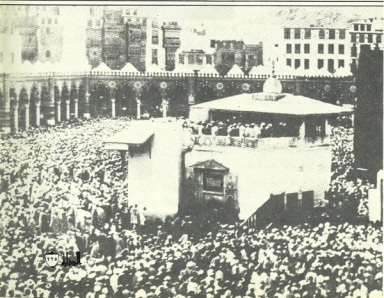
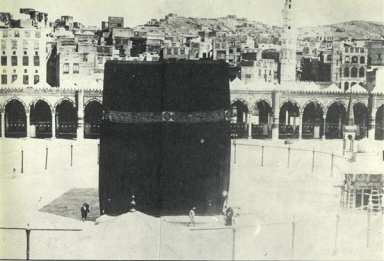


مباني خشبية قديمة في مكة

كسوة الكعبة قديماً



مباني قديمة حول الكعبة



أحداث تاريخية

وأسابيل التعلم والتدريب
الأرشيفي.

٥- دعم الفرع
الإقليمي العربي للأرشيف
مادياً ومعنوياً بدعوة
المؤسسات الأرشيفية أو
الجهات ذات العلاقة وحثها
على الانتماء إلى عضوية
الفرع.

● الأريعاء ٦ رجب

١٤٠٥هـ - ٢٧ مارس

١٩٨٥م أعلن معالي وزير

البتترول والثروة المعدنية

الشيخ أحمد زكي يماني، أن

المملكة ستصبح في يوم من

الأيام من أكبر الدول

المصدرة للمعادن، مشيراً إلى

أن المملكة قد حياها الله

بأنواع مختلفة من المعادن

وبكيات تجارية ثبت أن

بامكانياتنا أن نستغلها وستبدأ

المسيرة قريباً إن شاء الله.

● السبت ٩ رجب

١٤٠٥هـ - ٣٠ مارس



● جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

بالمسارعة في إيجادها حفاظاً

على تراثنا العربي.

٣- العمل على تطوير

أساليب الخدمات الوثائقية

بشكل يجعلها أكثر تفاعلاً

مع المجتمع.

٤- حث الجامعات

والمؤسسات الأكاديمية في

الوطن العربي على أن تأخذ

دورها الطبيعي في العناية

بالدراسات والبحوث

الأرشيفية، وتطوير مناهج

● الإثنين ٢٧ جادى

الآخرة إلى الجمعة غرة

رجب ١٤٠٥هـ الموافق

«١٨: ٢٢ مارس ١٩٨٥م»

شاركت دائرة الملك عبد

العزيز، في اجتماعات اللجنة

العامة للمؤتمر الإقليمي

للفرع الإقليمي العربي

للمجلس الدولي للوثائق

«عريكا» بمدينة «اشيلية».

وساء على الموافقة

السامية، قام الأستاذ «حمد

ابن عبد الرحمن العمرو»

بتمثيل الدارة في هذا

المؤتمر، وكان أهم ما بحث

فيه التوصيات التالية: -

١- العمل على استعادة

الوثائق العربية المحفوظة في

أرشيفات الدول الأجنبية،

على أن يقوم المجلس

التنفيذي للفرع بتشكيل لجنة

تتولى إعداد دراسة وافية

حول ذلك.

٢- مناقشة الدول

العربية التي لا توجد لديها

مراكز وطنية للأرشيف

١٩٨٥م، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وبحضور معالي الشيخ حسن ابن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات، افتتح سمو الأسبوع الثقافي الأول للجامعات بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة الملك سعود بالرياض.



• سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز

• السبت ١٦ رجب ١٤٠٥هـ - ٦ إبريل ١٩٨٥م، افتتح صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى، مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن.

وقال جلالتة في الكلمة التي ألقاها بعد إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية، ورفع العلم السعودي إيداناً بافتتاح المدينة «إن ما سوف نراه في هذه المدينة مشابه لعدد من المدن العسكرية التي أنشئت بجميع أنحاء

البلاد، أما الكلمة التي أوجهها لأبنائنا العسكريين فهي: -
أولاً وقبل كل شيء التمسك بالعقيدة الإسلامية نصاً وروحاً.

ثانياً وطنهم أمانة في أعناقهم ولا شك - إن شاء الله - أنهم فاعلون .. وقد فعل أبائهم وأجدادهم من الأفعال البطولية حتى أوجدوا هذا الوطن المتماسك من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب وفي أيدي أبنائنا جميعاً كونت هذه

البلاد حتى اجتمع شملها في إطار واحد وأصبحت الآن والله الحمد من البلدان التي يشار إليها بالبنان من الناحية العسكرية، ومن الناحية المدنية، وجميع مرافق الحياة مثل ما رأيناها في عدة منشآت، هي في الواقع منشآت عظيمة جداً، أقيمت وأنشئت في بضع سنوات، وأظن أن هذا رقم قياسي بالنسبة لأي بلد في العالم، لم تبخل الدولة في إيجاد المقومات، أولاً لجيشها وهذا يشمل قطعاً جميع مرافق العسكرية مثل الحرس الوطني، والجيش، والأمن، هيأت جميع الأسباب التي على أساسها رأينا ما رأينا الآن، وما هذا إلا خطوة أولى سوف تتبعها خطوات إن شاء الله في جميع مرافق العسكرية حتى تصبح بلدنا بلداً يستطيع أن يدافع قبل كل شيء عن عقيدته الإسلامية، ثم عن كل شبر في هذه البلاد.... الخ».



● البروفيسور ماريو ريزينو.
الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطف.

وقد دعت الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض، المنظمات الإسلامية والجمعيات والإتحادات الإسلامية في جميع أنحاء العالم، لتزشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل العالمية خدمة الإسلام والتي ستمنح عام ١٤٠٦هـ بإذن الله تعالى، وتكون الجائزة من شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة بالإضافة إلى ميدالية تيمنه، ومبلغ نقدي قدره (٣٥٠) ألف ريال سعودي.

الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية.

● الدكتور محمد رشاد بن محمد رفيق سالم. الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية.

● الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان. الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية.

● البروفيسور روبرت بالمريزي. الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطف.

● الثلاثاء، ١٢ رجب ١٤٠٥هـ - إبريل ١٩٨٥م، شرف صاحب الجلالة الملك «فهد بن عبد العزيز» الفدي، الحفل السنوي الذي أقامته الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية، حيث تفضل جلالاته «حفظه الله»، بتقليد الفائزين لهذا العام ١٤٠٥هـ، جوائزهم، وهم:-

● الأستاذ عبد رب الرسول سياف. الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

● الدكتور فاروق أحمد حسن دسوقي. الفائز بجائزة

وامتانتهم للمكرمة الملكية التي منحها جلالة الملك المفدى لهم. وعن فخروهم وسعادتهم لاهتمام جلالته بالأدباء والمفكرين ودعمه لهم مادياً ومعنوياً، وأكدوا أن هذه المآثر الحميدة لجلالته وحكومته الرشيدة باذرة طيبة، ويتوقع كل مواطن أن تبعها باذرات أخرى لا تقتصر على ناحية واحدة من نواحي الفكر المنتج للعمل، بل تشمل جميع الأعمال وانجازات النافعة.



• الاثنين ٢٩ رمضان

• ١٤٠٥ هـ - ١٧ يونيو ١٩٨٥ م، يطلق المكوك الذي يتضمن ٣ أقمار صناعية من بينها القمر الصناعي العربي الثاني الذي سيقيم برحلته أول رائد فضاء عربي هو صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وسيشاركه في رحلة المكوك (ديسكفري) رائد الفضاء الفرنسي «باتريك بودري».



صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله الفيصل

• الأحد ٨ شعبان ١٤٠٥ هـ - ٢٨ إبريل ١٩٨٥ م، تحت رعاية صاحب الجلالة الملك «فهد بن عبد العزيز» حفظه الله، أقيم الحفل الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الأدب، وذلك في قاعة الملك فيصل في الرياض، وقد تفضل جلالته، بتسليم الجوائز للأدباء الفائزين بجائزة هذا العام وهم:



الأستاذ طاهر عبد الرحمن زعخشري

• صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله الفيصل.

• الأستاذ طاهر عبد
الرحمن زعخشري.

• الأستاذ أحمد عبد الغفور
عطار.

الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار



وقد حضر الحفل عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الفكر والأدب في المملكة، وعدد من الأدباء والكتاب العرب، وقد أعرب الفائزون بالجائزة عن تقديرهم

كتب جديدة



• أفيقو أيها المسلمون...!!
• قبل أن تدفعوا الجزية...
د. عبد الواد شلي
١١٨ صفحة - الطبعة الثانية



• هذه بلادنا .. (V)
• المدينة المنورة
محمد صالح البلبيشي
١٣٢ صفحة - الطبعة الأولى.



• قناة السويس
• الموقع والتاريخ
فتحي رزق
٤٤٠ صفحة - الطبعة الأولى.



• لباب الإعراب
• تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الأسفرايني
تحقيق: بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن.



• سلطنة عُمان في القرنين
الثامن عشر والتاسع عشر.
د. مديحة أحمد درويش



• مقدمة في تاريخ فلسطين
الحديث • ١٨٣١ -
١٩١٤ م.
د. عبد العزيز محمد عوض
١٧٦ صفحة - الطبعة الأولى.



• تراجم أعيان المدينة المنورة
في القرن «١٢» الهجري
المؤلف مجهول
تحقيق د. محمد التوحي



• رحلتي مع العقيلات
ابراهيم المسلم
٢٢٢ صفحة - الطبعة
الأولى.



• هذه بلادنا .. ٩
الجبيل
عبد الرحمن بن عبد الكرم
العديد
١٦٤ صفحة - الطبعة
الأولى.



• المذاهب الفقهية
د. محمد فوزي فيض الله
١٦٨ صفحة - الطبعة
الأولى.



• هذه بلادنا ... ١٢
الحبر
عبدالله أحمد الشباط
١٤٠ صفحة - الطبعة
الأولى.



• الابتسام في الأيام الصعبة
فاضل السباعي
١٣٦ صفحة - الطبعة
الأولى.

مَنْ بِمَحَوِّتِ الْأَعْدَادِ الْقَادِمَةِ

- الأسطول الإسلامي «نشأته .. وتطوره»/ د. محمد ضيف الله بطاينة.
- أطلس العالم الإسلامي/ د. طه عثمان القرا.
- عنوان السعد والمجد فيم استظرف من أخبار الحجاز ومجد/ د. محمد بن سعد الشويعر.
- نظرات في ديوان الشاعر «خير الدين الزركلي»/ أ. عبدالله بن سعد الرويشد.
- وميض من سيرة الملك عبد العزيز «ظاهرة توطئ البادية»/ أ. عبدالله حمد الحقل.
- الطيب الأندلسي «عبد الملك بن زهر» من خلال كتابه «التيسير» خاصة/ أ. فاضل السباعي.
- العامودي .. والقصة القصيرة/ أ. حلمي محمد القاعود.
- دراسة تاريخية .. في أساطير الجاهلية/ أ. محمد عبدالواحد حجازي.
- عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان «مخطوط»/ د. محمد بن سعد الشويعر.
- تاريخ إسلامي يجب أن يعاد «دور الملاحة الإسلامية في البحر الأبيض المتوسط»/ أ. عبد العزيز بن عبدالله.
- من أخطاء التربويين الغربيين في حق المسلمين/ د. حسان محمد حسان.